

تصدر عن
الجماهير المنتفضة
في ساحة التحرير



صوت الانتفاضة

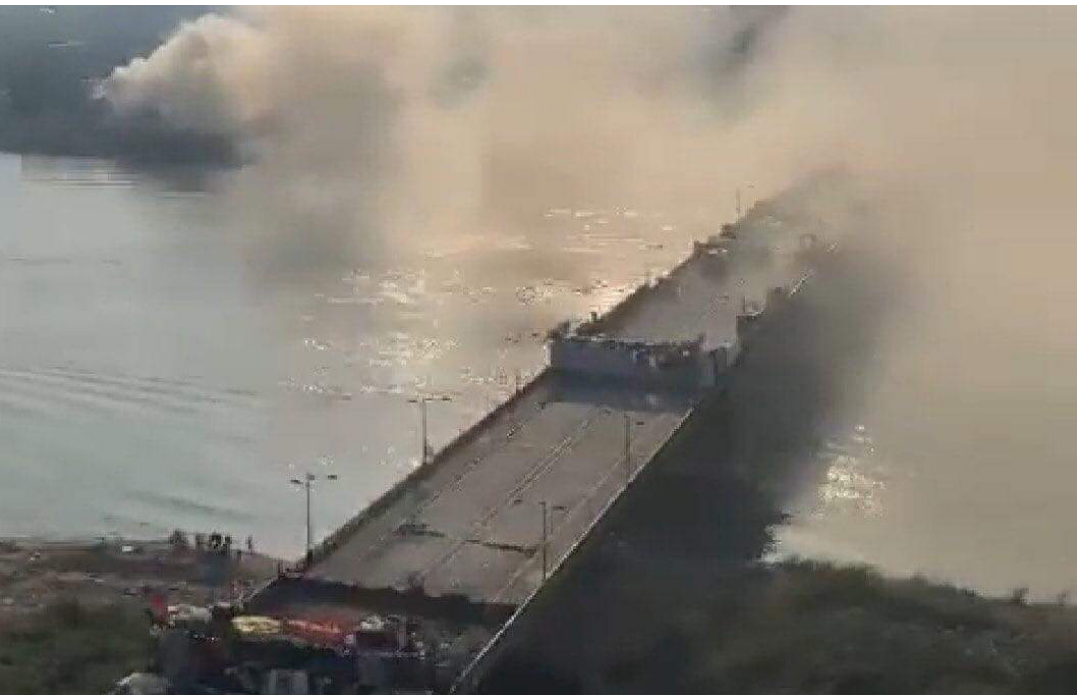
كل السلطة للجماهير المنتفضة

العدد 55 السبت 2019/12/28

أمواج بشرية عظيمة ورائعة في انتفاضة جماهير العراق (القسم الأول)

شهد يوم الثلاثاء، العاشر من كانون الأول ٢٠١٩ تظاهرات مليونية أعطت هديراً أعلى لانتفاضة الجماهير في العراق، تلك الانتفاضة التي اُربعت وأربكت الهيئة الحاكمة أكثر وبصورة غير متوقعة. بالإضافة الى التوسع غير المسبوق لجموع المعارضين المستقرين في ساحة التحرير والجسور و الساحات المجاورة، فقد التحقت امواج كبيرة من القادمين من مدن وسط و جنوب العراق مروراً بجدار القوات القمعية، التحقوا بصفوف عشاق الحرية في بغداد بحيث طغى استيلائهم الثوري على الساحات الثلاث التحرير، الخلالى و الوثبة. لقد شكل في ذلك اليوم حراك الجماهير الغاضبة و المتواجدة في الساحات و في مركز مدينة بغداد امواجاً بشرية عظيمة رائعة والتي كانت اعظم و ارقى و اجمل من امواج نهر دجلة بدرجات اعلى وتزامناً مع امواج و انوار دجلة تم اعداد احتفال الجماهير في بغداد. يقسم نهر دجلة بغداد الى قسمين جغرافيين "الكرخ" و "الرصافة" اما في ذلك اليوم فلم يعد لهذا التقسيم الجغرافي وجود. بعد شهرين ونصف من الانتفاضة الكبيرة لجيل الشباب الشجعان الذين وقفوا في مقدمة واعماق محرومي المجتمع. استقر في كل من جزئي ساحل دجلة، طرفي الثورة والثورة المضادة في المجتمع العراقي، ضفة الكرخ وبالتحديد " المنطقة الخضراء" فقط في بغداد والتي تسيطر عليها الحكومة المستقلة، البرلمان المفضوح و رئيس الجمهورية الساكن في قصر السلام الذي كان يسكنه صدام، مقر الهيئة الحاكمة المجرمة التي قتلت لحد الآن المئات و جرحت ما يقارب عشرين الفاً من المتظاهرين. في المقابل أصبح باقي أجزاء الكرخ والرصافة وبؤرة الثورة المركزية أي ساحة التحرير محل استقرار قوة الجماهير التي خرجت الى الساحات بوجه مأسى النظام الراسمالي وحقبة ١٦ عاماً من السجل المظلم للهيئة الحاكمة القومية الدينية الفاسدة، سلطة المجرمين واللصوص في العراق. هنا تستنشق الجماهير نسائم الحرية وتجرب العيش المجالسى، بهذا الترتيب اليوم يمكننا ان نقول بان هناك "سلطة مزدوجة" على طرفي دجلة، حيث تتواجد الهيئة الحاكمة و القوات القمعية من الجيش والميليشيات وو... على طرف و معسكر العمال وجيل الشباب و النساء و محرومي المجتمع في الطرف الآخر، كلا الطرفين يقفان ضد بعضهما البعض في محاولة لتحديد مصير هذا الموقف المزدوج لصالح منافعهم و مصالحهم الطبقية المنفصلة.

فاتح. ش



سألني كيف هي الحياة في

العراق

قلت: للمسؤول..متعته

وللحاشية..واجب ورفاه

وللشعب..جحيم ليس الا...

الحرية لكل معتقلي

الانتفاضة

في سجون السلطة

و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

الخطاب الديني الرجعي بشأن الانتفاضة

مارس رجال الدين ومرجعياتهم منذ ٢٠٠٣ والى الان دوراً أساسياً في السياسة العراقية خصوصاً، والأحزاب الإسلامية تتشارك مع رجال الدين المصالح وذات الطريقة في الحكم، ولان رجال الدين دائما ما كانوا الرعاة الرسميين لكل الحكومات المشكلة منذ ٢٠٠٣ والى الان. لم تختلف المسألة بعد انتفاضة أكتوبر حيث حرصت الأطراف الدينية على التصريح بشكل دائم عبر خطبها وممثليها على ضرورة الاستمرار بالعملية السياسية، وتحت ضغط المنتفضين في ١١ محافظة اضطرت المؤسسة الدينية الى دعوة الكتل السياسية الحاكمة واحزابها على اجراء إصلاحات معينة، لا تمس جوهر العملية السياسية بالطبع انما الإبقاء على نفس المنظومة والعمل على بعض التغييرات كاختيار رئيس وزراء جديد وغيرها من الترفيعات. اليوم وبعد تعقد المشهد ومأزق السلطة المتنامي والمتأزم يحاول رجال الدين المؤثرين في المشهد السياسي الحالي النأي بأنفسهم عما تخطط له سلطة الخضراء من سناريوهات جديدة، وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان السلطة واحزابها ورجال الدين هم في ذات المركب الغارق. مصدر الصلاحية للجماهير المنتفضة هي الجماهير ذاتها فلا رجل دين ولا وصي وكل فئات المجتمع تعرف جيدا ان هؤلاء كانوا ساكتين عن السلطة والبرلمان المحاصصاتي والطائفي الذي اوغل في قتل ونهب العراقيين. لم تعد تنطلي على أحد محاولات شتى الأطراف التي ساهمت في او سكتت عما حصل للجماهير على ايدي السلطة على مدار الستة عشر عاما الماضية، وهي واقفة اليوم في ساحات الحرية من اجل اقتلاع هذا النظام وبناء نظام جديد يكون المصدر الوحيد فيه هي الإرادة الجماهيرية.

الفخ في قضية رئيس الوزراء

الجميع يعلم بأن الانتفاضة التي قارب عمرها الثلاثة اشهر، لم تكن ضد شخص رئيس الوزراء، فهو شخصية كارتونية، يأتذر بأمر الميليشيات والدول الراحية، وايضاً ليست ضد رئيس البرلمان، فهو كما يقولون في ساحات الاحتجاج «لا يحل ولا يربط»، وليست ضد رئيس الجمهورية، فهو منصب شرفي، وهو ضمن التقسيمات الطائفية والقومية، وليست بسن قانون انتخابات هزلي وسخيف. ان انتفاضة أكتوبر كانت ولا زالت اكبر من كل هؤلاء، لأنها اعطت دماء المئات من الشباب، والالاف من الجرحى والمختطفين والمغتالين، وكانت مطالبها واضحة، وتردد صداها في كل ارجاء العراق، وبهتاف واحد «الشعب يريد اسقاط النظام».

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة وميليشياتها

تستمر مهزلة ترشيح شخص ما لمنصب رئيس الوزراء، وتستمر معها خطب رجال الدين الذين يحدثون على اختيار شخص «غير جدلي»، وتستمر التحليلات السياسية عبر القنوات التلفزيونية الفضائية، ويستفز الشارع الغاضب بترشيح أسماء مجموعة من القتلة والسراق والمهرجين، ويتوج رئيس الجمهورية كل تلك المهزلة «بالاستعداد للاستقالة»

ان الحراك السياسي داخل هذه المنظومة الحاكمة الفاسدة والقاتلة، ما هو الا فخ يراد منه جر شبيبة الانتفاضة الى مواقع هذه المنظومة، وحرف مسار الانتفاضة القاضي بإسقاط كل هذه المنظومة ودستورها، لهذا عملت هذه الطغمة الحاكمة، وبترتيب من رعاتها، على ان تكون اللعبة هي باختيار رئيس وزراء، بعد ان اشاعت فكرة انتصار الانتفاضة بالموافقة على «قانون الانتخابات».

